ان اختيار الصديق الوفي ليس بالأمر السهل، فالإنسان قد يكون لديه أصدقاء كثيرون من المدرسة والجامعة والعمل ولكن ليس جميعهم أصدقاء حقيقيون وأوفياء، فالصديق الوفي هو الذي يحب صديقه بصدق دون خداع ويوجهه للصواب وينهاه عن الخطأ ويقدم له المساعدة ويد العون في حالة احتاج إلى ذلك. وأهم ما يميز الصديق الوفي وقوفه إلى جانب صديقه في وقت الشدة وهنا يظهر الصديق، لذلك فإن وقت الشدة وحاجة الصديق إلى صديقه هو أكثر الأوقات التي يخسر فيها الأصدقاء بعضهم نظراً لكونه الوقت الذي يظهر الصديق الحق والصديق الزائف.